Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ أعرف يا أم الخير أصحابا لى من ذوى اليسار ، فاسمحى لى أن اذهب اليهم ، أطلب اليهم معـــونتهم فى أمر رفاهيتـــك وراحتك .

كان الملك دينار يريد أن يستأذنها فى أن يأتيها ببعض حاجات ، فهو يعلم أنها ترد ما يعطيها الناس ، ولكنها كعادتها لم تأذن له ، وقالت :

ـــ ان الله رازق الأغنياء يهون على الفقراء أيضا حاجتهم ، فما علينا الا الصبر والقناعة .

ـ ٧ ـ

وأقبل حسن البصرى ليزور رابعة كعادته ، فرأى على بابها تاجرا يبدو عليه التردد ، فسأله عن حاجته ، فقـــال الرجل :

ـــ أحضرت كيسا من الذهب لرابعة ، وانني مضـــطرب لا أدرى أتقبله أم ترفضـــه ؟ فادخل بالله وأنقذنى من هـــذا الاضطراب .

فدخل حسن وأخبرها خبر الرجل . فقالت :

ـــ الا تعلم يا حسن أن الله يرزق عباده ، حتى الذين هم عنه لاهون ، فما بالك بمن يكن فى سويداء قلبـــه محبة يقف دونها الحصر لفاطر السموات عز وجل !

انني يا حسن لم أتوجه الى غير الله منذ اليوم الذى أدركت فيه قدرته الالهية . كيف أستطيع قبول هدية هذا التاجر وأنا لا أعلم هل اكتسب ماله من حلال أو من حرام ؟

وماتت زوجة حسن البصرى ، فطلب رابعة للزواج ، فلم تقبل ، فجاء يكرر طلبه ، فقالت له :